

العنوان:	تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها
المصدر:	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الناشر:	جامعة أم القرى
المؤلف الرئيسي:	العياصرة، أحمد حسن علي
مؤلفين آخرين:	عتوم، كامل علي سليمان(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 3, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يناير - محرم
الصفحات:	303 - 344
رقم MD:	98243
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تطوير التعليم ، التعليم الأساسي ، المناهج الدراسية ، الأردن ، التعلم ، الكتب الدراسية ، تحليل المحتوى ، وضع الأسئلة ، التقييم التربوي ، التعليم الابتدائي ، الأهداف التعليمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/98243

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

العياصرة، أحمد حسن علي، و عتوم، كامل علي سليمان. (2011). تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 3، ع 1، 303 - 344. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/98243>

إسلوب MLA

العياصرة، أحمد حسن علي، و كامل علي سليمان عتوم. "تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها." مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية مج 3، ع 1 (2011): 303 - 344. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/98243>

**تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأولى
والثاني الأساسيين في الأردن وفقا لأنماط
الأسئلة ومجالات التعلم مستوياتها**

إعداد

د. أحمد حسن العياصرة / د. كامل علي عتوم

كلية العلوم التربوية - جامعة جرش الخاصة

جرش - الأردن

تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول

والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط

الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، في ضوء أنماط الأسئلة باعتبارها شفوية وكتابية، وأنواع الكتابية بوصفها ذات إجابة مصوغة أو منتقاة، وفي ضوء مجالات التعلم ومستوياتها، لتحقيق ذلك طورت أداتان: الأولى لتحليل الأسئلة ضمن أنماطها المختلفة، والثانية لتحليلها ضمن مجالات التعلم ومستوياتها، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأسئلة التعليمية الواردة في كتب المباحث الأساسية: اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات والتربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الأساسيين، وعددها (3680) سؤالاً.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأسئلة الشفوية كانت أكثر قليلاً من الأسئلة الكتابية، وكان النصيب الأعلى من الأسئلة الكتابية لأسئلة التكميل بنسبة (15.8%)، والأقل لأسئلة الاختيار من متعدد بنسبة (5.3%). أما فيما يتعلق بمجالات التعلم فكانت النسبة الأعلى من الأسئلة للمجال المعرفي، إذ بلغت (83%) تلتها أسئلة المجال النفس حركي (1309%) ثم المجال الوجداني (301%). في المجال المعرفي كانت نسبي أسئلة الفهم في كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين هما الأعلى، إذ بلغت (3903%) و(35.1%) على الترتيب، والنسبة الأقل كانت لأسئلة التقويم. وفي المجال الوجداني نال مستوى الاستجابة أعلى نسبة من الأسئلة، وفي المجال النفس حركي كانت فئة التواصل اللفظي صاحبة النسبة الأعلى.

**Analyzing the Questions of the Improved Books
of the First and Second Grade in Jordan According
to the Types of Questions and to the Domains
of Learning and its Levels**

Dr\ Ahmed Hassan Al-Ayasrah / Dr. kamel Ali Otoom

Faculty of Educational Science, Jerash Private

University, Jerash, Jordan

Abstract:

This study aimed to analyze the questions mentioned in the improved books of the First and Second Grade in Jordan with respect to the questions as the patterns of oral and written, and the types of written as a response is composed or selected answer, and with respect to the domains of learning which are the cognitive, affective and psychomotor and its levels. To achieve that, two tools were developed; the first is used to analyze the questions according to the types of questions, and the second is used to analyze it according to the fields of learning and its levels. The sample consisted of all the questions mentioned in the books of the main detectives of the first and second grade. The number of these questions is (3680).

The results showed that the oral questions were quite more than the written. The highest percent of the written questions was for the completion questions which was (15.8%) and the lowest was for the

multiple-choice which was (5.3%). Regarding the fields of learning, the highest percent of questions was for the cognitive domain which was (83%), followed by the psychomotor (13.9%) and the affective (3.1%). In the cognitive domain, the percentage of the comprehension questions were the highest, where the evaluation questions were the lowest. In the affective and psychomotor domains, the response level and the verbal communication were the highest percents of the questions respectfully.

المقدمة

الكتاب المدرسي مجموعه من الوحدات، التي يتم تقديمها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ليسهم في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم جسميا وعقليا وانفعاليا، بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم، وهو الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة التي تقدم للمتعلم، إما على شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور، لجعل المتعلم في نهاية المطاف قادرا على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا (سعادة و ابراهيم، 2004، ص ص 275-276).

ويشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية -وبخاصة العربية منها- مصدرا تعليميا مهما؛ لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي، ويوفر الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية، إضافة إلى كونه أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للدارس، لذا ينبغي أن يصمم بعناية من حيث: اختيار مكوناته، وتنظيم خبراته التعليمية، وإنتاجه شكلا مضمونا بما يتلاءم مع الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والفلسفية للمنهاج (الحوالدة، 2004، ص 300).

كما يعد الكتاب المدرسي لبنة أساسية في عمليتي التعلم والتعليم، حيث يؤثر بما يحويه من أهداف ووسائل وأنشطة وأسئلة تعليمية في بناء المعلم لخطته التعليمية، واتخاذ القرارات التي تخص الأهداف العامة والخاصة وطرق تحقيقها لدى طلبته (Lumpe & Beck, 1996)، وفي هذا المجال أشار هارمز وبيغر (Harms & Yager) المشار إليهما في (Soyibo, 1996) على سبيل المثال إلى أن (90%) من معلمي العلوم في الولايات المتحدة، يستخدمون كتب العلوم المدرسية أكثر من (90%) من الوقت، فإلى الكتب المدرسية يعزى عادة ضعف تحصيل الطلبة وتدني مهاراتهم، لأنها غالبا ما توصف بالتقليدية، وتشجع على الحفظ والاستظهار، ولا تعبر العمليات العقلية العليا الاهتمام المطلوب.

ويعد التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب المدرسي، ولكي يكون التقويم فاعلا في تعلم الطلبة لمحتواه، فإنه ينبغي اختياره في ضوء عدة معايير، منها: أن يتم اختياره بدلالة الأهداف

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

التعليمية والكفايات المقصودة من المقرر الدراسي، وأن تكون شاملة بحيث تتناول تقويم نتائج التعلم عند المتعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وأن تكون أسئلة التقويم واضحة ومحددة وتقيس ما وضعت لأجله (الخوالدة، 2004، ص 311).

وللأسئلة التعليمية - والأسئلة الواردة في الكتب المدرسية جزء منها - دور مهم في العملية التعليمية التعليمية، فهي تمكن من السبر في أعماق ما يعرفه الطالب حول الموضوع التعليمي في أي عمر وأي مستوى. وعملية السبر هذه تشكل نقطة البدء لأي عملية تعليم، كما أنها - أي الأسئلة - تكشف عن المفاهيم الخاطئة والفهم البديل لدى الطلبة، وتؤثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتساعد في نقل الأفكار من المجرد إلى المحسوس، كما يستخدمها المعلمون عادة للتأكيد على نقاط سبق تدريسها، ولعمل ملخصات لدروسهم وخاتمات لها، والأسئلة كذلك تعد أدوات مفتاحية لتقويم تعلم الطلبة، وتلعب دوراً مركزياً في تطوير القدرات العقلية لديهم، فهي تقود إلى التفكير (Allen & Tanner,2002) وإضافة إلى ذلك تقدم التسهيلات لبلوغ المستويات العليا منه، وتعمل كمشجع للاستقصاء وتخلق الهدف للقراءة لديهم(Soyibo,1996) .

ولأهمية الأسئلة في العملية التربوية فقد حظيت الأسئلة التي ترد في الكتب المدرسية بالدراسة والتحليل للوقوف على مدى شمولها، وتنوعها لتوجيه جهود المعلمين ومطوري المناهج لتركيز جوانب القوة واثرائها، وتلافي جوانب الضعف والقصور، وقد استخدم التربويون في دراساتهم عدة تصنيفات للأسئلة، فعلى سبيل المثال صنف سويابو (Soyibo, 1996) الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية في أربعة أنواع، هي: أسئلة الحقائق التي تتطلب من المتعلم تعيين الحقائق واستدعاءها، وأسئلة التوجيه التي تقود المتعلم للإجابة عنها لاحقاً، وأسئلة السبر التي تتطلب إبداء آراء شخصية وإصدار أحكام تقويمية، والأسئلة البلاغية التي تكون واضحة لا تحتاج إلى إجابة، ووضع جيلفورد Guilfordالمشار إليه في الجمل (1988، ص ص 211-212)، الأسئلة في أربع مجموعات هي: أسئلة التعرف والتمييز، وأسئلة التذكر، وأسئلة التفكير المتقارب (النمطية)، وأسئلة التفكير

المتباعد (المتشعبة).

ولعل من أبرز تصنيفات الأسئلة التعليمية، التصنيف الذي وضعه المرابي الأمريكي بلوم Bloom عام 1956 للأهداف التربوية، والذي يعد إطارا مناسباً لتحليل الأسئلة الصفية والأسئلة التي ترد في الكتب المدرسية، ويقدم هيكلًا مفيداً لتصنيفها، فتصنيفات بلوم ومنذ ظهورها كان لها تأثير قوي على تطوير المناهج وبناء الاختبارات وفهم أنواع التعلم، كما أنها ساعدت التربويين على التوفيق بين الأسئلة التي تطرح في الصف والكتب المدرسية، ونوع مهارات التفكير المراد تطويرها لدى الطلبة (Allen & Tanner, 2002).

وقد جاء تصنيف بلوم لمجالات التعلم في ثلاثة مجالات، هي:

أولاً: المجال المعرفي Cognitive Domain : الذي يعنى بالمعرفة والمهارات العقلية

والقدرات الذهنية، ويقع في ستة مستويات متسلسلة، هي:

1- المعرفة (التذكر): وتعني معرفة خصوصيات الأشياء وعمومياتها، وطرائق معالجتها، وتركز على الحفظ والاستظهار.

2- الفهم: ويعكس فهم المعاني، والتحويل والترجمة، والشرح والتفسير، والاستقراء، والاستنتاج، والتنبؤ، وصياغة المشكلات بلغة المتعلم الخاصة.

3- التطبيق: ويشير إلى استخدام المتعلم للمفاهيم والمعاني في أوضاع جديدة، واستخدامه للنظريات والمجردات، وتوظيفه لما يتعلمه في العرفة الصفية في المواقف الحياتية.

4- التحليل: ويعكس عملية رد المادة (المفهوم) إلى المكونات التي تتألف منها، والتمييز بين الحقائق والاستنتاجات، وذلك يتضمن فهم البنية التنظيمية للمادة التعليمية.

5- التركيب: ويشير إلى إنتاج أفكار ومعان جديدة وفريدة وخطط معينة من مجموعة عناصر وعلاقات مجردة .

6- التقويم: وينطوي على إصدار المتعلم أحكاماً حول قيمة الأفكار أو المادة المقدمة له، أو التي

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

- يتوصل إليها بنفسه في ضوء معايير داخلية وخارجية (عدس وقطامي، 2006، ص ص 49-51).
- ثانياً: المجال الانفعالي **Affective Domain**: ويُعنى هذا المجال بالنمو في مجالات المشاعر والعواطف (الاتجاهات والمواقف والنزعات)، ويتضمن خمسة مستويات، هي:
- 1- الاستقبال: ويعني الوعي والاهتمام للاستماع حول ظاهرة معينة أو موضوع ما.
 - 2- الاستجابة: وتعني المشاركة النشطة من قبل المتعلم وتفاعله مع ظاهرة معينة، بحيث تركز المخرجات التعليمية هنا على المطاوعة للاستجابة، والاهتمام بها والرضا عنها (الدافعية).
 - 3- التقييم: ويعني تعلق المتعلم بالموضوع أو السلوك والولع به، وهذا يشير إلى التحول من القبول البسيط إلى الالتزام، وهذا يعتمد بدرجة كبيرة على قيم المتعلم ذات الصلة.
 - 4- التنظيم: ويعني وضع المتعلم القيم الجديدة في منظومته القيمية من خلال مقارنتها مع قيمه السابقة، وإزالة جوانب الاختلاف والصراع بينها، وإنتاج منظومة قيمية جديدة تتضمن التشكيل الجديد للقيم التي صارت لديه.
 - 5- التدويت (الوسم أو الاتصاف): ويعني أن يكون لدى المتعلم نظام قيمي يميزه ويضبط سلوكه " بحيث يكون سلوكه منسجماً ومتسقاً مع قيمه، ويمكن التنبؤ به (أبو جادو، 2003، ص ص 271-276).

- ثالثاً: المجال النفس حركي **Psychomotr Domain**: ويعنى بالمعالجة اليدوية، والمهارات الحركية، والتآزر الحس - حركي، و قد كانت هناك عدة محاولات لتصنيف هذا المجال منها تصنيف كبلر Kibler وباركر Barkker ومايلز Miles المستخدم في هذه الدراسة، والذي يتضمن أربع فئات، هي:
- 1- الحركات الجسمية الإجمالية (الكبرى): وفيها يستخدم المتعلم جسمه ككل عند أداء مهارة معينة، من مثل الجري والقفز السباحة.
 - 2- الحركات دقيقة التناسق: وتشتمل على حركات دقيقة على المتعلم اكتسابها ليؤدي مهارة معينة،

كالكتابة والعزف على البيانو.

- 3- التواصل غير اللفظي: ويشير إلى قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين دون استخدام الكلام، مثل الحركات التي ترتسم على الوجه للدلالة على حالة نفسية معينة كالخوف .
- 4- السلوك اللفظي: ويشير إلى قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين باستخدام الكلام المعبر عن المعنى (نشواتي، 2003، ص ص 86-89) .

وتصنف الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية وفق أنماط الأسئلة في تصنيفات عديدة، أشهرها التصنيف الذي يضعها في فئتين: فئة الأسئلة الشفوية التي تتطلب إجابات يشكّلها المتعلم ويقدمها شفويا، وفئة الأسئلة الكتابية التي وضعت في مجموعتين، هما: الأسئلة ذات الإجابة المنتقاة **Type Selection** حيث يعطى الطالب إجابتين أو أكثر ليختار الإجابة الصحيحة أو الأصح من بينها، وتشتمل هذه الفئة على أسئلة الاختيار من بديلين، التي تكون الفقرة الواحدة منها عبارة عن جملة خبرية يطلب من الطالب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت صحيحة وبالخطأ إذا كانت خاطئة، وأسئلة الاختيار من متعدد، التي تتكون الفقرة الواحدة منها من جذر يشرح المشكلة، وثلاثة بدائل على الأقل إحداها صحيحة والبقية موهات، وأسئلة المطابقة أو المزاوجة، التي تتكون الفقرة الواحدة منها من قائمتين تعتبر إحدهما مقدمات والثانية إجابات، أما المجموعة الثانية من الأسئلة الكتابية فهي الأسئلة ذات الإجابة المصوغة من قبل المتعلم، **Supply Type** وفيها يصوغ الطالب الإجابة بكلماته وأسلوبه الخاصين، وتشمل أسئلة التكميل، التي يكون السؤال فيها عبارة عن جملة خبرية غير مكتملة المعنى يطلب من الطالب إكمالها بكلمه أو شبه جملة أو رمز أو رقم، والأسئلة قصيرة الإجابة التي تكون إجاباتها أطول من فقرة التكميل، والأسئلة المقالية، التي تكون إما محددة الإجابة تحتل نقاطا محددة، أو مفتوحة الإجابة يجيب الطالب عنها دون قيود (Brown 1976, pp252-262، وعودة، 2003، ص ص 153-160).

الدراسات السابقة:

تعتبر الأسئلة مكوناً رئيساً من مكونات أي كتاب مدرسي، كما تعتبر من أبرز الأدوات التي يستعملها المعلم للتأكد من تحقق الأهداف التي يرمي إليها الكتاب إلى تحقيقها، وعلى المؤلفين الذين يقومون على تأليف الكتب المدرسية أن يضعوا هذه الأسئلة بعناية، وأن يراعوا في وضعها المعايير والقواعد التي وضعها المربون مجالاتها وأنماطها، وحتى يُتأكد من انطباق هذه المعايير على الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية، ينبغي أن تخضع هذه الأسئلة للتحليل والبحث والدراسة باستمرار" لذا كان هذا الموضوع محورياً للبحث والدراسة من قبل العديد من الباحثين، فقد قام زيتون (1990) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم العامة للصف الثالث الإعدادي وأسئلته، مستخدماً منهجية تحليل المحتوى ومقياس القدرات العقلية لتصنيف الأسئلة التقويمية، وقد أظهرت النتائج أن الكتاب ركز على الحقائق العلمية بنسبة (49.2%)، وعلى المفاهيم بنسبة (38.2%)، وعلى التعميمات العلمية بنسبة (12.6%)، أما فيما يتعلق بأسئلة الكتاب فقد تركزت على مستوى التذكر بنسبة (47.6%) من مجموع أسئلة الكتاب، ولم تركز على المستويات العقلية العليا، كما أنها خلت من أية أسئلة تقويمية تقيس أي من المجالين الانفعالي والنفسي الحركي، ولا يوجد توازن بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية، فقد بلغت نسبة الأسئلة المقالية (87.4%)، والنسبة الباقية للأسئلة الموضوعية بأنواعها الثلاثة: الاختيار من متعدد، والتكميل، والمزاوجة.

وأجرى ريزنر وآخرون (Risner,1991) دراسة هدفت إلى التعرف على المستويات المعرفية لأسئلة كتب العلوم للصف الخامس، حيث تكونت عينتها من (600) سؤال تم اختيارها عشوائياً من ثلاثة كتب للعلوم للصف الخامس بواقع (200) سؤال لكل كتاب، وتم تصنيفها من قبل الباحثين وأحد المدرسين وفقاً لتصنيف بلوم المعرفي، وقد بينت النتائج أن الأسئلة لم تركز على المستويات المعرفية العليا، حيث ظهر هنالك نقص واضح في تناول الأسئلة لمستويات التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

ومن الدراسات التي أجريت في مجال التربية الإسلامية دراسة السويدي (1992)، حيث استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المضمون لفحص مستويات الأسئلة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي بدولة قطر، لتصنيف بلوم للمجال المعرفي بمجالاته الستة، وقد أظهرت النتائج أن (56.5%) من الأسئلة كانت في مستوى التذكر، و(43%) في مستوى الفهم بينما كانت الأسئلة في مستوى التطبيق (1%) فقط، أما مستويات التحليل والتركيب فقد أهملت إهمالا تاما.

وقام بيزيني (Pizzini,1992) بدراسة لتقويم المستويات العقلية للأسئلة في كتب العلوم المدرسية للمرحلة المتوسطة، كانت عينتها أسئلة ثمانية فصول من كتاب العلوم للصف الثامن اختيرت عشوائيا، وقد أظهرت النتائج أن النمط المسيطر على أسئلة الكتاب هو أسئلة التكميل التي تقع في المستويات العقلية الدنيا.

كما قام لي (Lee,1996) بتحليل أسئلة الفهم في مادة القراءة في كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية باستخدام تصنيف بيرسون وجونسون، إذ حلل ما مجموعه (5791) سؤالا، وقد أشارت النتائج إلى أن الأسئلة في كتب القراءة الكورية ترتبط بالنصوص بشكل أكبر مما هي عليه الحال في كتب القراءة في الولايات المتحدة، وان أسئلة القراءة القبليّة تركز على مستوى التذكر، أما أسئلة القراءة البعدية فقد اعتنت بمستوى التفكير الناقد.

وأجرى المقدادي (1999) دراسة هدفت إلى تحليل أسئلة كتب اللغة العربية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في الأردن، وفقا لتصنيف بلوم للأهداف، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أسئلة هذه الكتب جاءت في المجال المعرفي، حيث بلغت نسبتها (97%) من مجموع الأسئلة، والنسبة القليلة المتبقية توزعت على المجالين الانفعالي والنفسي حركي.

وأجرى سليمان (2000) دراسة هدفت إلى تحليل مضمون الأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ لصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي في سورية وفق المجالات الثلاثة: المعرفية، والانفعالية،

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

والنفس حركية، وتصنيفها حسب مستوياتها في المجال المعرفي، وحسب نوعيتها، وقد أظهرت النتائج تركز الأسئلة في المجال المعرفي وخاصة في المستويات الدنيا منه بنسبة (95.45%) من مجموع الأسئلة في هذه الكتب، كما أظهرت اقتصار الأسئلة على أسئلة المقال .

من الدراسات التي أجريت في مجال العلوم دراسة جاسم (2000)، التي هدفت إلى تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الرابع ثانوي بدولة الكويت في ضوء أهداف تدريس الكيمياء في ذلك الصف، حيث تناولت الدراسة تحليل الأسئلة من حيث نوعها والتزامها بمستويات بلوم وأنماط التفكير وعمليات علم الكيمياء، وأظهرت الدراسة تفوق الأسئلة الموضوعية على كل من الأسئلة المقالية وأسئلة التكميل.

وحلل الجلال عام (2001) الأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية في الأردن، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن (96.7%) من الأسئلة التي وردت في هذه الكتب تركزت في المجال المعرفي، وأن (2.7%) منها تركزت في المجال الانفعالي، و(0.6%) منها فقط في المجال النفس حركي، وكان ما نسبته (85.9%) من أسئلة المجال المعرفي في المستويات المعرفية الدنيا، وبالذات في مستوى التذكر الذي احتل (65.1%) منها، أما بالنسبة لأنماط الأسئلة فقد كان ما نسبته (83%) من مجموع الأسئلة من النمط الإنشائي، و(16%) منها من النمط الموضوعي.

كما حلل حمادين عام (2003) الأسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة لمرحلة التعليم الثانوي في سلطنة عمان في ضوء الأهداف التعليمية وتقويمها، مستخدماً استمارة خاصة للتحليل تضمنت عدداً من البيانات منها: أنماط الأسئلة وأشكالها، ومجالات الأهداف ومستوياتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأسئلة كانت من نوع الأسئلة المقالية، وأنها ركزت على المستوى المعرفي على حساب المستويين الانفعالي والنفس حركي، وكانت أسئلة المستوى المعرفي في معظمها واقعة في مستوياته الدنيا، حيث دارت حول التذكر، والفهم، والتطبيق.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات اهتمت بتحليل وتقويم أسئلة كتب مبحث دراسي محدد ولم تحلل أي منها كتب المباحث مجتمعة لصف محدد أو لمرحلة محددة، كما يتضح أنها ركزت على كتب الصفوف الأساسية العليا أو الإعدادية والثانوية، معتمدة في غالبيتها على تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، والدراسة الحالية تأتي ضمن هذا السياق حيث تُعنى بتحليل أسئلة الكتب المدرسية، ولكنها تختلف عن ما سبق عرضه من دراسات سابقة في أنها تعاملت مع جميع المباحث لصفين دراسيين، حيث تم فيها تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وتصنيف كراثوول وزملائه للمجال الانفعالي، وتصنيف كبلر وزملائه للمجال النفس حركي، وتحليلها كذلك وفقاً لنمط السؤال، حيث وضعت الأسئلة في نمطين، هما: الأسئلة الشفوية، والأسئلة الكتابية التي تم التعامل معها على أنها ذات إجابة إما أن تكون مصوغة أو منتقاة، ووضعت الأسئلة ذات الإجابة المصوغة في ثلاث فئات، هي: قصيرة الإجابة، والتكميل، والمقالية، ووضعت الأسئلة ذات الإجابة المنتقاة في ثلاث فئات أيضاً، هي: الاختيار من بديلين، والاختيار من متعدد، والمزاوجة.

ويشار هنا إلى أن الباحثين قد استفادوا من الدراسات السابقة المعروضة في تطوير أداة الدراسة وتحليل نتائجها وتفسيرها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين، في مباحث التربية الإسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات، على أنماط الأسئلة المختلفة باعتبارها شفوية وكتابية، وأنواع الكتابية منها بوصفها ذات إجابة مصوغة وذات إجابة منتقاة .

2- تعرف توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

الأساسيين، في المباحث المذكورة على مجالات التعلم: المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية.

3- تعرف توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني

الأساسيين، في المباحث المذكورة على مستويات مجالات التعلم الثلاثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1- ما توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين

على أنماط الأسئلة المختلفة؟

2- ما مدى شمول الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني

الأساسيين لمجالات التعلم الثلاثة: المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية؟

3- ما توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين

على مستويات مجالات التعلم المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

1- الكتب التي حُللت أسئلتها هي كتب مطورة، ظهرت في ظل التوجهات الجديدة للمناهج، ولم

تكن مجالاً لدراسات تربوية تقوم على تحليلها وتقويمها، لذا يمكن الاستفادة من نتائجها عند مراجعة

هذه الطبقات الأولى التجريبية من هذه الكتب.

2- إنها تتناول الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين، اللذين يمثلان الأساس للصفوف

الدراسية اللاحقة، إضافة إلى ما يتميز به أطفال هذين الصفين من حب الاستطلاع وكثرة التساؤل،

حيث تأتي الأسئلة التعليمية كأداة فعّالة بيد المعلم وفي الكتاب المدرسي لتنمية حب الاستطلاع،

وتذكية النزعة للتساؤل لدى طلبة هذين الصفين.

3- موضوع الأسئلة التعليمية بشكل عام، والأسئلة التي ترد في الكتب المدرسية بشكل خاص، يعد

من المواضيع الجديدة بالدراسة والتحليل للوقوف على مدى تركيز هذه الأسئلة على تنمية المهارات العقلية العليا، ومدى إسهامها في تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية لدى الطلبة، والتي أكدت عليها الأطر العامة للمناهج الجديدة باعتبارها إحدى كفايات الاقتصاد المعرفي.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

- 1- أنها تناولت الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين، التي بدئ بتدريسها في العامين الدراسيين 2005-2006 و 2006-2007 على الترتيب.
- 2- أنها شملت كل الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين، سواء أكانت على صورة سؤال أم طلب أم عبارة تبدأ بفعل على لسان الطالب، ليقوم بإكمالها، إما لفظاً أو كتابة.
- 3- السؤال الذي يقع ضمن أكثر من مجال من مجالات التعلم، تم تصنيفه وفق المؤدى النهائي له.

التعريفات الإجرائية

- 1- الأسئلة التعليمية: جميع الأسئلة المتضمنة في كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، وقد جاءت تحت عدة عناوين، هي: سؤال، وتمرين، وتدريب، ونشاط، ، أو قد تكون متضمنة في النص على صورة سؤال أو طلب أو عبارة تبدأ بفعل على لسان الطالب، ليقوم بإكمالها لفظاً أو كتابة.
- 2- مجالات الأسئلة: هي المجالات التي حددتها لجنة من المختصين في مجال التقويم في الولايات المتحدة برئاسة بنجامين بلوم، وتشمل ثلاثة مجالات، هي: المجال المعرفي، والمجال الانفعالي، والمجال النفس حركي.
- أ- أسئلة المجال المعرفي: هي الأسئلة التي تتعامل مع المعارف، والمهارات العقلية، وقد وضعها بلوم

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

وزملائه في ستة مستويات، هي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

ب- أسئلة المجال الانفعالي: هي الأسئلة التي تتعلق بتعلم المتعلم للاتجاهات والميول والقيم، وقد وضعها كراثوول وزملائه في خمسة مستويات، هي: الاستقبال، والاستجابة، والتقييم، والتنظيم، والاتصاف بالقيمة.

ت- أسئلة المجال النفس حركي: هي الأسئلة التي تتعلق بتعلم المهارات الحركية، وتقع في أربع فئات حسب تصنيف كبلر، هي: الحركات الجسمية الكبرى، والحركات دقيقة التناسق، والتواصل غير اللفظي، والتواصل اللفظي.

3- الكتب المدرسية: هي كتب المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، والتربية الإسلامية والرياضيات، والعلوم، والتربية الاجتماعية) المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، والتي بدئ بتدريسها في العامين الدراسيين 2005-2006 و 2006-2007 على الترتيب.

4- أنماط الأسئلة: هي الأشكال التي تأخذها الأسئلة، والتي تمثل الطريقة أو الهيئة التي يؤدي بها المتعلم المطلوب من السؤال، أو التي يجيب بها المتعلم عن السؤال، وقد اعتمد في هذه الدراسة شكلان للأسئلة، هما:

1- الأسئلة الشفوية: وهي التي تكون إجابات الطالب عنها بشكل لفظي.

2- الأسئلة الكتابية: وهي التي تحتاج إلى إجابات مكتوبة، وقسمت إلى قسمين، هما:

أ- ذات الإجابة المصوغة: وهي الأسئلة التي يصوغ الطالب إجاباتها ويشكلها، وقد وضعت في ثلاث فئات، هي:

- التكميل: والفقرة منها عبارة عن جملة غير مكتملة المعنى، يطلب من الطالب إكمالها بكلمة أو شبه جملة أو رمز أو رقم.

- الإجابة القصيرة: وتكون إجاباتها أطول من فقرة التكميل.

- المقالية: وقد تكون إجاباتها محددة بنقاط معينة أو مفتوحة يُجاب عنها دون قيود.

ب- الإجابة المنتقاة: وهي التي يعطى فيها الطالب إجابتين أو أكثر، ليختار الإجابة الصحيحة من بينها، وتشتمل على ثلاث فئات، هي:

- الاختيار من بديلين: وفيها تكون الفقرة الواحدة عبارة عن جملة خبرية، يطلب من الطالب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت صحيحة أو بالخطأ إذا كانت خاطئة.

- الاختيار من متعدد: وتتكون الفقرة منها من جذر يشرح مشكلة، وثلاثة بدائل على الأقل تكون إحداها الإجابة الصحيحة، والبقية موهات .

- المزاوجة: وتتكون الفقرة منها من قائمتين: الأولى مقدمات، والأخرى إجابات .

الطريقة والإجراءات

سيتم التعرض في هذا الجزء لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداتها، واجراءات التحليل، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي باستخدام منهجية تحليل المحتوى، وتحليل المحتوى كما عرفه بيرلسون Berelson هو أسلوب يستخدم في البحوث بغرض الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الصريح لبيانات أو معلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الإجراءات الكمية، أما كريندورف Krippendorff فقد بين أن تحليل المضمون هو عبارة عن وسيلة تستخدم في البحوث لإصدار تعميمات دقيقة بشأن خواص مضمون معلومات متبادلة، وذلك من واقع سياق هذا المضمون وصياغته (أحمد والحمادي، 1987، ص 404).

مجتمع الدراسة وعينتها:

كانت عينة الدراسة هي عبارة عن مجتمعها كاملا، ليكون الحكم أكثر دقة وصدقا، وقد تكونت من جميع الأسئلة التعليمية الواردة في كتب المباحث الأساسية، وهي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم،

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

والاجتماعيات، والتربية الإسلامية، المقررة للصفين الأول والثاني الأساسيين، وقد بلغ عدد هذه الأسئلة في كتب المباحث السابقة مجتمعة (3680) سؤالاً ونشاطاً.

أداتا الدراسة:

استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة أداتان، تم بناؤهما بالرجوع إلى الأدب التربوي المتصل بالموضوع وبمشاركة اثنين من المختصين في القياس والتقييم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة التي يعمل فيها الباحثان، والأداتان هما:

1- استمارة تحليل الأسئلة في ضوء مجالات الأهداف الثلاثة: المعرفي والانفعالي والنفس حركي، ومستوياتها، وقد تم اعتماد تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي ذي المستويات الهرمية الستة، وهي: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتكيب والتقييم، وقد اعتمد للمجال الانفعالي العاطفي تصنيف كراثول ورفقائه بمستوياته الخمسة المتتابعة، وهي: الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم والاتصاف، أما في المجال النفس حركي فكان المعتمد هو تصنيف كبلر وزملائه، حيث يقسم هذا الجانب المهاري (الأدائي) إلى أربعة أداءات، هي: التواصل غير اللفظي، والتواصل اللفظي، والحركات الجسمية الكبرى، والمهارات دقيقة التناسق.

2- استمارة تحليل الأسئلة وفقاً لأنماطها، حيث وضعت الأسئلة في نمطين عامين، هما:

- الأسئلة الشفوية: وهي التي لا تتطلب استجابات مكتوبة.
- الأسئلة الكتابية: وهي التي تتطلب استجابات مكتوبة، وقد وضعت في قسمين، هما: الأسئلة ذات الإجابة المصوغة التي تحتاج إلى إجابات يشكّلها الطالب، وقد وضعت في ثلاث فئات، هي: التكميل، والإجابة القصيرة، والمقالية (الإنشائية)، والقسم الثاني الأسئلة ذات الإجابة المنتقاة، والتي يختار الطالب إجاباتها من بين إجابات معطاة، ووضعت في ثلاث فئات، هي: الاختيار من بديلين، والاختيار من متعدد، والمزاوجة.

صدق الأداة

لتحقيق الصدق لأداتي الدراسة، تم عرضهما على لجنة من المحكمين مكونة من اثنين من المعلمين الذين يدرسون الصفين الأساسيين الأول والثاني، ومختص في علم النفس التربوي، ومختص في المناهج لإبداء الرأي، وقد جاءت جميع الآراء موافقة على مناسبة الأداة للشروع في عمليات التحليل، باستثناء اقتراحهم بدمج نمطي أسئلة التكميل من نوع الإجابة المنتقاة والمزوجة معا تحت نمط المزوجة.

إجراءات التحليل وضوابطه:

لقد تمت عملية التحليل من قبل الباحثين معا، وفقا لما يلي:

1- تم اعتبار السؤال وحدة للتحليل، أما فئة التحليل فكانت نمط السؤال في سؤال الدراسة الأول، ومجال السؤال في ضوء مجالات التعلم الثلاثة في سؤال الدراسة الثاني، ومستوى السؤال في مجالات التعلم الثلاثة في سؤال الدراسة الثالث.

2- لتحديد نمط السؤال أهو شفوي أم كتابي روعي أمران: الأول صيغة السؤال، فإذا ما اشتمل على كلمات مثل أكتب، أو حلل، أو ركب، أو ضع دائرة عد سؤالا كتابيا، وإذا ما اشتمل على كلمات مثل انطق، أو الفظ، أو اقرأ عُد سؤالا شفويا، والثاني طبيعة الإجابة المتوقعة من المتعلم، فإذا ما كان المطلوب منه يستدعي حديثا اعتبر شفويا، وإذا ما استدعى الجواب كتابة اعتبر كتابيا، وفي تصنيف الأسئلة الكتابية، اعتمد على صيغة السؤال، والهئية التي جاء عليها السؤال في الكتاب، مثل شكل ومقدار الفراغ المتروك للإجابة، وإذا ما حصل التباس في تحديد نمط السؤال، كانت تتم العودة إلى معلمي الصفين لمناقشتهم في الأمر.

3- تصنيف السؤال وفقا لمجالات الأهداف كان يتم من خلال قراءة السؤال وتحليله، وتحديد نوع النمو الذي يحدثه في شخصية المتعلم، أهو عقلي أم انفعالي أم نفس حركي.

4- تصنيف السؤال وفقا لمستويات مجالات التعلم كان يتم من خلال قراءة السؤال وتحليله وتحديد

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

طبيعة العملية العقلية التي يستوجبها للإجابة عنه، وكان يرجع إلى المحتوى الذي يرتبط به السؤال لتصنيفه ضمن مستويات المجال المعرفي، ومعرفة المرحلة التي يمثلها من مراحل تشكيل القيمة أو العادة لتصنيفه ضمن مستويات المجال الانفعالي، ومعرفة شكل الأداء الجسمي لتصنيفه ضمن مستويات المجال النفس حركي، وإذا ما حصل التباس في تحديد مجال أي سؤال أو مستواه فإنه كان يعاد إلى بعض المختصين لاستجلاء الأمر.

ثبات التحليل

تم التأكد من ثبات التحليل باختيار (10) وحدات من المباحث الدراسية الخمسة التي يدرسها طلبة الصفين الأول والثاني الأساسيين، بواقع وحدة من كل مبحث في كل صف اختيرت عشوائياً، وتم تحليلها من قبل الباحثين ومرمز آخر استعين به، بعد أن شرحت له آلية التحليل وعرف بالأداة، وقد حسبت نسبة الاتفاق بين المحللين الثلاثة باستخدام المعادلة التالية التي استخدمها الشيعلي وخطابية (2003) في خطوات تحليل المضمون :

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحللين} = \frac{\text{عدد الفقرات التي يفتن المحللون على وجود النبة فيها}}{\text{عدد الفقرات الكلية التي شملها التحليل}} \times 100\%$$

وكانت نسبة الاتفاق باستخدام أداتي الدراسة (80.6%) و(83.5%)، وقد عُدت هاتان النسبتان مناسبين للشروع في عمليات التحليل.

المعالجة الإحصائية

الإحصاءات المستخدمة كانت عبارة عن إحصاءات وصفية، وتمثلت بما يلي:

- 1- جمع البيانات الناتجة على شكل تكرارات .
- 2- تحويل التكرارات إلى نسب مئوية تعكس ارتباط الأهداف بمجالاتها، ومدى توزع الأسئلة على

المستويات العقلية والانفعالية والنفس الحركية، وأنماط الأسئلة، وذلك لتسهيل عمليات المقارنة والخروج بأحكام حول المحتوى المحلل.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول :

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين على أنماط الأسئلة المختلفة؟ أن عدد الأسئلة في كتب اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، والتربية الإسلامية، للصفين الأول والثاني الأساسيين مجتمعة بلغ (3680) سؤالاً، توزعت على أنماط الأسئلة كما في الجدول (1).

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

جدول (1)

توزيع الأسئلة في الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين على أنماط
الأسئلة ونسبها مئوية

نمط الأسئلة							مجموع الأسئلة	الصف
كتابية								
منتقاة			مصوغة					
مزاوجة	الاختيار من متعدد (عدد الأسئلة ونسبتها)	اختيار من بدلين (عدد الأسئلة)	مقالي (عدد الأسئلة ونسبتها)	تكميل (عدد الأسئلة ونسبتها)	إجابة قصيرة (عدد الأسئلة ونسبتها)	شفوية (عدد الأسئلة ونسبتها)		
161	139	107	140	227	93	921	1788	الأول
%9	%7.8	%6.0	%7.8	%12.7	%5.2	%51.5		
109	55	97	88	356	241	946	1892	الثاني
%5.7	%2.9	%5.1	%4.7	%18.8	%12.8	%50		
270	194	204	228	583	334	1867	3680	الصفين مجتمعين
%5.4	%5.3	%5.5	%6.2	%15.8	%9.1	%50.7		

تفحص محتويات الجدول (1) يوضح أن النصيب الأكبر من أسئلة الكتب مجتمعة كان للأسئلة الشفوية، حيث بلغ عددها (1867) أي ما نسبته (50.7%) من مجموع أسئلة الكتب المدرسية مجتمعة، في حين كان النصيب الأقل من الأسئلة في الكتب مجتمعة لنمط الاختيار من متعدد، إذ بلغ عدد الأسئلة في هذا النمط (194) سؤالا، أي ما نسبته (5.3%).
وتوزعت الأسئلة في كتب الصف الأول الأساسي على هذه الأنماط كما في الجدول (2).

جدول (2)

توزيع الأسئلة في الكتب المدرسية للصف الأول الأساسي على أنماط الأسئلة ونسبها مئوية

نمط الأسئلة							مجموع الأسئلة	الكتاب
كتابتية						شفوية (عدد الأسئلة ونسبتها)		
منتقاة			مصوغة					
مزاجية	اختيار من متعدد (عدد الأسئلة ونسبتها)	اختيار من بديلين (عدد الأسئلة ونسبتها)	مقالي (عدد الأسئلة ونسبتها)	تكميل (عدد الأسئلة ونسبتها)	إجابة قصيرة (عدد الأسئلة ونسبتها)			
65 %9.2	84 %11.9	4 %0.6	62 %8.8	37 %5.3	27 %3.8	426 %60.4	705	اللغة العربية
14 %2.6	26 %6.2	31 %7.4	55 %13.1	164 %39.1	60 %14.3	69 %16.5	419	الرياضيات
39 %17.3	5 %2.2	36 %16.0	7 %3.1	12 %5.4	5 %2.2	121 %53.8	225	العلوم
4 %1.3	0 %0.0	18 %6	16 %5.3	1 %0.4	0 %0.0	260 %87	229	التربية الاجتماعية
29 %27.9	24 %17.7	18 %12.9	0 %0.0	13 %9.3	1 %0.7	45 %32.1	140	التربية الإسلامية
161 %8.9	139 %7.7	107 %6.0	140 %7.8	227 %12.7	93 %5.4	921 %51.5	1788	الكتب مجتمعة

تفحص محتويات الجدول رقم (2) يوضح أن أعلى عدد من الأسئلة ورد في كتاب اللغة العربية، حيث بلغ (705) أسئلة، وأقلها كان في كتاب التربية الإسلامية، إذ بلغت (140) سؤالاً، وأن أعلى عدد للأسئلة الشفوية كان في كتاب اللغة العربية، حيث بلغ (426) سؤالاً بنسبة (60.4%) من مجموع الأسئلة، أما أعلى نسبة للأسئلة الشفوية فكانت في كتاب التربية الاجتماعية، حيث بلغت (87%) من أسئلته، مما أدى إلى انعدام وجود أية أسئلة في نمطي الإجابة القصيرة والاختيار من متعدد، وأقل نسبة للأسئلة الشفوية فكانت في كتاب التربية الإسلامية، حيث

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

بلغت (32.1%) من أسئلته، وهذا أدى إلى ارتفاع نسب الأنماط الأخرى، إذ بلغت مثلاً (27.9%) لأسئلة المزاوجة، وهي النسبة الأعلى بين النسب الأخرى في الجدول .

على صعيد الأسئلة الكتابية كان أعلى عدد من الأسئلة في نمط التكميل، حيث بلغت نسبته في الكتب مجتمعة (12.7%)، وتحلى ارتفاع هذه النسبة بوضوح في كتاب الرياضيات، حيث بلغت نسبة هذا النمط فيه (39.1%) من إجمالي أسئلته.

وتوزعت الأسئلة في كتب الصف الثاني الأساسي على هذه الأنماط كما في الجدول (3).

جدول (3)

توزيع الأسئلة في الكتب المدرسية للصف الثاني الأساسي

على أنماط الأسئلة ونسبها مئوية

نمط الأسئلة							مجموع الأسئلة	الكتاب
كتابية								
منتقاه		مصوغة						
مزاوجة	اختيار من متعدد (عدد الأسئلة ونسبتها)	اختيار من بديلين (عدد الأسئلة ونسبتها)	مقالي (عدد الأسئلة ونسبتها)	تكميل (عدد الأسئلة ونسبتها)	إجابة قصيرة (عدد الأسئلة ونسبتها)	شفوية (عدد الأسئلة ونسبتها)		
30	28	10	28	37	81	370	584	اللغة العربية
%5.1	%4.8	%1.7	%4.8	%18.5	%13.8	%63.3		
7	17	31	31	262	147	66	561	الرياضيات
%1.3	%3.0	%5.5	%5.5	%46.7	%26.2	%11.8		
30	6	24	20	36	3	250	369	العلوم
%8.2	%1.6	%6.5	%5.4	%9.7	%0.8	%67.8		
14	4	23	8	6	10	201	257	التربية الاجتماعية
%5.5	%1.6	%8.9	%3.1	%2.3	%0.4	%78.2		
28	0	9	1	15	9	59	121	التربية الإسلامية
%23.2	%0.0	%7.4	%0.8	%12.4	%7.4	%48.8		
109	55	97	88	356	241	946	1892	الكتب مجتمعة
%5.8	%2.9	%5.1	%4.7	%18.8	%12.7	%50.0		

توضح أرقام الجدول (3) أن أعلى عدد من الأسئلة كان في كتاب اللغة العربية، إذ بلغ (584) سؤالاً، وأقلها كان في كتاب التربية الإسلامية (121) سؤالاً، كما تبين الأرقام أن الأسئلة التي

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

وردت في كتب الصف الثاني توزعت مناصفة على نمطي الأسئلة الشفوية والكتابية بواقع (50%) لكل منهما، وعلى صعيد النمط الكتابي كان نمط التكميل هو أعلاها نسبة، إذ بلغت (18.8%)، ويتجلى ذلك بوضوح في كتاب الرياضيات تلاه في ذلك كتاب اللغة العربية، وأقل نمطين نسبة كانا المزاوجة والاختيار من متعدد.

إجابة السؤال الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على: ما مدى شمول الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية؟ والجدول (4) يبين أعداد هذه الأسئلة في كل مجال من هذه المجالات ونسبها المئوية.

جدول (4)

توزيع الأسئلة في كتب المباحث الدراسية لكل من الصفين الأول والثاني الأساسيين على مجالات التعلم ونسبها المئوية

المجال						مجموع الأسئلة	الصف
النفس حركي		الانفعالي		المعرفي			
عدد الأسئلة	نسبتها	عدد الأسئلة	نسبتها	عدد الأسئلة	نسبتها		
347	19.4%	71	4.0%	1370	76.6%	1788	الأول
166	8.8%	43	2.3%	1683	88.9%	1892	الثاني
513	13.9%	114	3.1%	3053	8.3%	3680	الصفين مجتمعين

قراءة أرقام الجدول (4) تبين أن المجال المعرفي نال أكبر حصة من الأسئلة مجتمعة، حيث كان عدد الأسئلة فيه (3053) سؤالاً بنسبة (83%) من مجموع الأسئلة في الكتب مجتمعة، تلاه المجال النفس حركي بعدد من أسئلة قدره (513) سؤالاً بنسبة (13.9%)، وأقلها كانت حصة المجال الانفعالي حيث بلغ عدد أسئلته (114) سؤالاً بنسبة (3.1%).

أما فيما يتعلق بتوزيع الأسئلة على مجالات التعلم الثلاثة: المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي عبر المباحث فالجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

توزيع أسئلة كتب المباحث الدراسية للصفين الأول والثاني الأساسيين على مجالات التعلم ونسبها المئوية

المجال						مجموع الأسئلة	المبحث
النفس حركي		الانفعالي		المعرفي			
نسبتها	عدد الأسئلة	نسبتها	عدد الأسئلة	نسبتها	عدد الأسئلة		
%33.8	435	%1.9	25	%64.3	829	1289	اللغة العربية
%3.5	34	%0.0	0	%96.5	946	980	الرياضيات
%0.4	24	%0.09	5	%95.1	565	594	العلوم
%3.2	18	13.3	74	83.5	464	556	التربية الاجتماعية
%0.8	2	%3.8	10	%95.4	249	261	التربية الإسلامية
%14.0	513	%3.1	114	%83.0	3053	3680	المباحث مجتمعة

قراءة الأرقام في الجدول (5) تبين أن النصيب الأعلى من الأسئلة كان للمجال المعرفي في كل من المباحث الدراسية التي شملتها عينة الدراسة، حيث كان عدد أسئلة هذا المجال في كتابي مبحث الرياضيات مثلا (946) بنسبة (%96.5)، والتربية الإسلامية (261) بنسبة (%95.4)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للمجال النفس حركي في كتب مباحث اللغة العربية بنسبة (%33.8) والرياضيات بنسبة (%3.5) والعلوم بنسبة (%0.4)، وللمجال الانفعالي في كتب مبحثي

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

الاجتماعيات بنسبة (13.3%) والتربية الإسلامية بنسبة (3.8%) من مجموع الأسئلة في كتب الصفين مجتمعة.

إجابة السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: ما توزيع الأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين على مستويات مجالات التعلم المعرفية والانفعالية والنفس حركية؟ وقد عرضت النتائج المتعلقة به في أربعة جداول، الأول منها ويحمل الرقم (6) يبين توزيع الأسئلة الواردة في كتب الصف الأول على مستويات المجال المعرفي.

جدول (6)

توزيع الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للصف الأول الأساسي على مستويات المجال المعرفي ونسبها المتوية

المستوي						مجموع الأسئلة	الكتاب
تذکر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها		
87 %22.3	98 %25.0	3 %0.8	103 %26.4	94 %24.0	6 %1.5	391	اللغة العربية
0 %0.0	115 %29.4	235 %60.1	9 %2.3	26 %6.7	6 %1.5	391	الرياضيات
32 %14.8	133 %61.6	31 %14.4	7 %3.2	3 %1.4	10 %4.6	216	العلوم
23 %9.9	136 %58.3	13 %16.7	39 %16.7	2 %0.9	20 %8.6	233	التربية الاجتماعية
76 %4.7	56 %40.3	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	7 %5.0	139	التربية الإسلامية
218 %15.9	538 %39.3	282 %20.6	158 %11.5	125 %9.1	49 %3.6	1370	الكتب مجتمعة

تحليل أرقام الجدول (6) يشير إلى أن مستوى الفهم نال أعلى نصيب من أسئلة المجال المعرفي، حيث بلغ عدد أسئلته (538) سؤالاً بنسبة (39.3%) من إجمالي الأسئلة والبالغ (1370) سؤالاً، تلاه مستوى التطبيق بنسبة (20.6%)، ثم التذكر بنسبة (15.9%)، وكانت النسبة الأعلى في كتاب اللغة العربية لأسئلة مستوى التحليل، وفي الرياضيات كانت لمستوى التطبيق، وفي العلوم والاجتماعيات لمستوى الفهم، وفي التربية الإسلامية كان مستوى التذكر صاحب الخطوة، ولم يتوافر فيه أية أسئلة في مستويات التطبيق والتحليل. أما فيما يتعلق بتوزيع الأسئلة الواردة في كتب الصف الثاني على مستويات المجال المعرفي فيظهرها الجدول (7).

جدول (7)

توزيع الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للصف الثاني الأساسي على مستويات المجال المعرفي ونسبها المئوية

الكتاب	مجموع الأسئلة	المستوي				تقديم
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
		عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها
اللغة العربية	438	110 %25.1	115 %26.3	24 %5.5	31 %7.1	39 %8.9
الرياضيات	555	8 %1.4	58 %10.5	365 %65.8	44 %7.9	18 %3.2
العلوم	349	73 %20.9	228 %65.3	34 %9.8	7 %2.0	5 %1.4
التربية الاجتماعية	231	61 %26.4	128 %55.4	5 %2.2	23 %10.0	8 %3.4
التربية الإسلامية	110	25 %22.7	62 %56.3	3 %2.7	1 %1.0	13 %11.8
الكتب مجتمعة	1683	228 %16.5	591 %35.1	431 %25.6	106 %6.3	83 %4.9

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

قراءة محتويات الجدول (7) تبين أن النصيب الأكبر من أسئلة كتب الصف الثاني الأساسي على صعيد المجال المعرفي كان في مستوى الفهم تلاه التطبيق ثم التذكر، وكانت النسبة الأعلى في كتاب اللغة العربية لأسئلة مستوى التركيب، حيث بلغت بنسبة (27.1%) تلاها الفهم، أما الأسئلة في مجال التحليل فكانت نسبتها قليلة حيث بلغت (7.1%) على خلاف نسبتها في كتاب اللغة العربية للصف الأول، وفي كتاب الرياضيات كانت النسبة الأعلى لأسئلة مستوى التطبيق بنسبة (65.8%)، وقد كانت نسبة أسئلة الفهم هي الأعلى في أسئلة كل من كتاب العلوم والتربية الاجتماعية والتربية الإسلامية، كما يمكن ملاحظة ارتفاع نسبة أسئلة مستوى التقويم في كتب الصف الثاني إذ بلغت (4.9%) مقارنة مع نسبتها في الصف الأول والبالغة (3.6%)، وكانت نسبة أسئلة التقويم في كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية للصف الثاني (11.8%) و(8.9%) على الترتيب، وهبطت إلى (1.4%) في كتاب العلوم لهذا الصف.

أما فيما يتعلق بتوزيع الأسئلة الواردة في كتب المباحث الدراسية للصفين الأول والثاني الأساسيين على مستويات المجال الانفعالي، فقد تم بيانه لمباحث الصفين مجتمعين في جدول واحد "كون أسئلة هذا المجال قليلة لكل المباحث للصفين، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

توزيع الأسئلة الواردة في كتب المباحث الدراسية للصفين الأول والثاني الأساسيين

على مستويات المجال الانفعالي ونسبها المئوية

المستوي					مجموع الأسئلة	المبحث
استقبال	استجابة	تقييم	تنظيم	اتصاف		
عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها		
9 %36.0	12 %48.0	4 %16.0	0 %0.0	0 %0.0	25	اللغة العربية
0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	0	الرياضيات
2 %40.0	2 %40.0	1 %20.0	0 %0.0	0 %0.0	5	العلوم
20 %27.0	46 %62.2	8 %10.8	0 %0.0	0 %0.0	74	التربية الاجتماعية
2 %20.0	7 %70.0	1 %10.0	0 %0.0	0 %0.0	10	التربية الإسلامية
33 %28.9	67 %58.8	14 %12.3	0 %0.0	0 %0.0	114	الكتب مجتمعة

قراءة محتوى الجدول رقم (8) توضح أن أسئلة المجال الانفعالي بلغ عددها في كتب المباحث جميعها (114) سؤالاً منها (74) سؤالاً ورد في كتابي التربية الاجتماعية، وقد انحصرت أسئلة هذا المجال في ثلاث مستويات فقط هي:

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

الاستجابة وكانت الأعلى بنسبة (58.8%)، والاستقبال بنسبة (28.9%)، والتقييم بنسبة (12.3%)، وختلت أسئلة كتابي الرياضيات لكلا الصفين من أية أسئلة انفعالية.

أما فيما يتعلق بتوزيع الأسئلة الواردة في كتب المباحث الدراسية للصفين الأول والثاني الأساسيين على مستويات المجال النفس حركي، فالجدول رقم (9) يبينها.

جدول (9)

توزيع الأسئلة الواردة في كتب المباحث الدراسية للصفين الأول والثاني الأساسيين

على مستويات المجال النفس حركي ونسبها المئوية

المستوي				مجموع الأسئلة	المبحث
حركات جسمية كبرى	مهارات دقيقة التناسق	تعبير غير لفظي	تعبير لفظي		
عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها	عدد الأسئلة ونسبتها		
4 %0.8	84 %19.3	10 %2.3	337 %77.5	435	اللغة العربية
0 %0.0	34 %100	0 %0.0	0 %0.0	34	الرياضيات
0 %0.0	21 %87.5	0 %0.0	3 %12.5	24	العلوم
0 %0.0	15 %83.3	0 %0.0	3 %16.7	18	التربية الاجتماعية
0 %0.0	1 %50.30	1 %50.0	0 %0.0	2	التربية الإسلامية
4 %0.8	155 %30.2	11 %2.1	343 %66.9	513	المباحث مجتمعة

قراءة أرقام الجدول (9) توضح أن مجموع أسئلة المجال النفس حركي للمباحث جميعها بلغت (513) سؤالاً، منها (435) سؤالاً جاءت في كتابي مبحث اللغة العربية وحدهما، وقد كان عدد

الأسئلة في مستوى التعبير اللفظي هو الأعلى، حيث بلغ (343) سؤالاً منها (337) سؤالاً في كتابي مبحث اللغة العربية وحدها، وفي كتابي مبحث الرياضيات انحصرت أسئلة هذا المجال في مستوى المهارات دقيقة التناسق، وفي كتابي مبحث التربية الإسلامية كان هناك سؤالان فقط في هذا المجال، أحدهما في مستوى التعبير اللفظي والآخر في مستوى المهارات دقيقة التناسق.

ملخص عام لأهم النتائج:

بعد استعراض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة نضع الملخص التالي لأهم نتائجها:

- فيما يتعلق بأنماط الأسئلة جاءت معظم الأسئلة في الكتب المحللة في نمط الأسئلة الشفوية، وكان النمط الأقل من نصيب الأسئلة الكتابية الذي وقعت معظم أسئلته تحت نمط أسئلة التكميل، والنصيب الأقل كان لأسئلة الاختيار من متعدد.
- أما بالنسبة لمجالات التعلم الثلاثة، فقد نالت أسئلة المجال المعرفي أعلى نصيب، تلتها أسئلة المجال النفس حركي، وجاءت أسئلة المجال الانفعالي ثالثاً.
- وأما بالنسبة إلى مستويات الأسئلة:
- أ- في المجال المعرفي كان أعلى نصيب من الأسئلة في الكتب مجتمعة للصفين الأول والثاني الأساسيين لمستوى الفهم، تلاه التطبيق، وبعده التذكر.
- ب- على صعيد المجال الانفعالي جاء معظم الأسئلة في مستوى الاستجابة، تلاه الاستقبال، ومن ثم جاء التقويم ثالثاً.
- ج- في المجال النفس حركي، تركزت معظم الأسئلة في حقل التعبير اللفظي، وورد جلها في مبحث اللغة العربية، تلاه حقل المهارات دقيقة التناسق، ثم حقل التعبير غير اللفظي.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن عدد الأسئلة الشفوية الواردة في الكتب المدرسية للصفين الأول والثاني الأساسيين يزيد قليلاً عن عدد الأسئلة الكتابية فيها " إذ بلغ عدد الأسئلة الشفوية في هذه الكتب (1867) سؤالاً وعدد الأسئلة الكتابية فيها (1813) سؤالاً، وقد زاد عدد الأسئلة الشفوية الواردة في كتب الصف الثاني عن تلك الواردة في كتب الصف الأول بمقدار (20) سؤالاً، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراستي الجلاذ (2001) والمقدادي (1999)، إذ وجدت أن التركيز في أسئلة الكتب المدرسية بعامة كانت على الأسئلة المقالية، والكتابية جزء منها، وقد يعزى ارتفاع نسبة الأسئلة الشفوية في كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين إلى اعتماد طلبة هذين الصفين على الاستجابات اللفظية لكونهم غير قادرين على الكتابة، وإلى أن العديد من الأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية كانت على شكل اقرأ وانطق وردد وما إلى ذلك، وهذا يتفق مع طبيعة مبحث اللغة العربية للصفوف الدنيا، وهذا ما يفسر أيضاً ارتفاع نسبة الأسئلة الشفوية الواردة في كتب اللغة العربية للصفين المذكورين، إذ بلغت (60.4%)، كما أن ارتفاع نسبة الأسئلة الشفوية قد جاء تحقيقاً للنتائج العام للنظام التربوي الأردني المبني على اقتصاد المعرفة الذي يؤكد على اكتساب طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية القدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين بطرق عديدة، والقراءة والتعبير اللفظي من طرق التواصل هذه، وبالتالي زيادة نسبة الأسئلة الشفوية (وزارة التربية والتعليم، 2003، ص 8).

وعلى الرغم من أنه يفترض أن يكون قد تطور لدى طلبة الصف الثاني الأساسي القدرة على القراءة والكتابة وبالتالي زيادة الأسئلة الكتابية في كتب هذا الصف مقارنة مع تلك الواردة في كتب الصف الأول، إلا أن نتائج الدراسة تشير إلى تقارب نسبي الأسئلة الشفوية في كتب كل من هذين الصفين.

وقد كانت نسبة أسئلة التكميل الواردة في كتب الصفين الأول والثاني مجتمعة هي الأعلى من بين

نسب أنماط الأسئلة الكتابية الأخرى، حيث بلغت (15.8%) من مجموع أسئلة هذه الكتب مجتمعة، وقد يعزى ذلك إلى أن العديد من الأسئلة الواردة في هذه الكتب كان يترك فيها فراغ للطالب على شكل عدد من النقاط تتسع لكلمة أو كلمتين أو على شكل مستطيل فارغ أو ما شابه للإجابة فيه، حيث عدت هذه الأسئلة من نمط أسئلة التكميل، إضافة إلى أن هذا النمط من الأسئلة يلائم قدرات طلبة الصفين الأول والثاني الأساسيين على الكتابة والتعبير، فهم في هذا السن غير قادرين بما فيه الكفاية على صياغة إجابات طويلة وكتابتها كما في الأسئلة المقالية التي جاءت نسبتها قليلة نسبياً (6.2%).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسئلة المجال المعرفي نالت الحصة الأكبر من مجموع أسئلة الكتب المدرسية للصفين مجتمعة " حيث بلغت (83%)، وقد تركزت على المستويات الدنيا منه، في حين كانت نسبة أسئلة المجالين الانفعالي والنفس حركي (3.6%) و(13.5%) على الترتيب، وهذه النتيجة تتفق بشكل عام مع نتائج الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها (زيتون، 1990، والسويدي، 1992 " والمقدادي، 1999 " سليمان، 2000 " والجلاد، 2001 " والحمادين، 2003)، وذلك من حيث زيادة عدد ونسبة أسئلة المجال المعرفي على عددي ونسبتي المجالين الآخرين: الانفعالي والنفس حركي، لكنها تختلف معها في مقدار هذه الزيادة، حيث أن نسبة الأسئلة في المجال المعرفي التي وجدت في هذه الدراسة أقل من تلك التي وجدت في الدراسات السابقة تلك، وربما يكون السبب هو أن الدراسة الحالية اهتمت بتحليل كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين التي يقع الطلبة اللذين يدرسون فيهما في نهاية مرحلة العمليات المادية المحسوسة وفي بداية مرحلة ما قبل العمليات عند بياجيه (نشواتي، 2003، ص ص 158 - 162) والتي تقتضي أن يكون التعلم فيها من خلال تعامل الطالب مع الأشياء المادية التي يدرسها وممارسته للأنشطة العملية بنفسه، إضافة إلى أن تلك الدراسات قديمة نسبياً، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على تحليل كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين التي طورت ضمن مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

المعرفة، والتي جعلت الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، حيث تتحقق حاجات التعلم لديه باستخدام طرق تعليمية مختلفة من مثل التعلم بالعمل واستخدام الحواس والأنشطة التعليمية المختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2003، ص 8).

وقد أظهرت النتائج أيضاً أن نسبة الأسئلة في المجال المعرفي والتي وردت في كتب الصف الأول الأساسي أقل من نسبتها في كتب الصف الثاني الأساسي، وهذا ينسجم مع ما هو متوقع، حيث أن طلبة الصف الأول هم في مرحلة تكوين المفهوم ويعتمدون على الخبرة الحسية المباشرة في تعلمهم، في حين يفترض أن تكون قد تكونت لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بعض المعارف والمفاهيم وقل اعتمادهم على الحس والحركة.

أما على صعيد الباحث فقد كانت نسبة أسئلة المجال المعرفي الواردة في كتابي مبحث اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين هي الأقل، إذ بلغت (64.3%) من مجموع أسئلة هذين الكتابين، في حين زادت أسئلة المجال النفس حركي فيهما مقارنة مع باقي المباحث إذ بلغت (33.8%)، وهذا متوقع لأنه في مبحث اللغة العربية تزداد فيه أسئلة القراءة والكتابة والخط، أما أكبر نسب أسئلة تتعلق بالمجال المعرفي فكانت في مبحث الرياضيات إذ بلغت (96.5%)، وهذا متوقع أيضاً لأن غالبية أسئلة الرياضيات هي في مستوى التطبيق والتحليل، ومع أن هناك إمكانية كبيرة لورود أسئلة كثيرة في كتابي الرياضيات في المجال النفس حركي كتلك التي يطلب فيها رسم الأشكال الهندسية وعمل المجسمات والقيام بالقياسات المختلفة، إلا أن الأسئلة في هذا المجال في كتابي الرياضيات للصفين المذكورين كانت قليلة نسبياً إذ بلغت (3.5%) فقط، وقد كانت نسبي أسئلة المجال الانفعالي لمبثي التربية الاجتماعية والتربية الإسلامية للصفين المذكورين هما الأكبر، إذ بلغت (13.3%) و(3.8%) على الترتيب، وهذا متوقع أيضاً ذلك لأن محتوى كتابي هذين المبحثين يركز بطبيعته على العادات والتقاليد والقيم والأخلاق الحميدة وغيرها، ولكن كان من غير المتوقع أن تنخفض نسبة أسئلة المجال الانفعالي في كتابي التربية الإسلامية إلى هذا الحد، إذ ربما

يكون السبب أنه في أثناء عملية التحليل كان يصنف السؤال على الأغلب حسب المطلوب المباشر منه، وليس حسب المؤدى النهائي، ومن الملفت أيضاً أن تأتي نسبة أسئلة المجال النفس حركي في كتابي العلوم للصفين منخفضة جداً" إذ بلغت للكتابيين مجتمعين (0.4%) فقط، وهذا لا ينسجم مع الطبيعة التجريبية لمادة العلوم ولا مع التوجهات الحديثة في تعليم العلوم وتعلمها القائمة بشكل أساسي على المنحى البنائي الذي يجعل الطالب مفكراً نشطاً يبني معرفته بنفسه من خلال قيامه بأنشطة الاكتشاف والاستقصاء وحل المشكلات .

وقد كان الاهتمام بالمجال الانفعالي في أسئلة كتب جميع المباحث بشكل عام ضعيفاً، إذ لم تتجاوز النسبة العامة لأسئلة هذا المجال (3.1%) من مجموع أسئلة كتب الصفين الأول والثاني مجتمعة، وقد ركز الأسئلة التي وردت في هذا المجال على المستويات الدنيا منه (الاستجابة والاستقبال والتقييم)، ولم ترد أية أسئلة في أي كتاب من كتب عينة الدراسة ضمن مستوى التنظيم والاتصاف بالقيمة، وقد خلت أسئلة كتابي مبحث الرياضيات لهذين الصفين من أية أسئلة انفعالية، وهذا لا ينسجم مع النتاجات العامة للنظام التربوي الأردني المبني على الاقتصاد المعرفي التي جاء مضمون أكثر من نصفها مركزاً على تعزيز الجانب الانفعالي في شخصية الطالب كتعميق الإيمان بالله سبحانه، وحب الوطن والاعتزاز به، وإظهار عادات الأمانة والاحترام عند التعامل مع الآخرين وما إلى ذلك (وزارة التربية والتعليم، 2003، ص 8).

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإنها توصي بالآتي:

1- إعادة النظر بالأسئلة التعليمية الواردة في الكتب المدرسية المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين استناداً إلى معايير وأسس تراعي مواصفات السؤال التعليمي الجيد، وتحقق التوازن النسبي بين هذه الأسئلة من حيث أنواعها ومجالاتها والمستويات المختلفة لكل مجال، وتأخذ بالاعتبار خصائص طلبة هذين الصفين وطبيعة كل مبحث دراسي.

2- إعداد دورات تدريبية لمعلمي الصفين الأول والثاني الأساسيين في أثناء الخدمة لتنمية قدراتهم على صياغة الأسئلة التعليمية في مجالات التعلم ومستوياتها المختلفة، وتوجيههم إلى عدم الاقتصار على أسئلة الكتب المدرسية، بحيث تعمل أسئلتهم الصفية وأسئلة اختباراتهم المدرسية على سد الثغرات الموجودة في أسئلة الكتب المدرسية هذه

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو جادو، صالح. (2003). علم النفس التربوي. ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
2. أحمد، شكري والحمادي، عبد الله. (1987). منهجية أسلوب "تحليل المضمون" وتطبيقاته في التربية. مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة.
3. جاسم، صالح. (2000). تقويم الأسئلة المتضمن في كتاب الطالب للكيمياء في الصف الرابع الثانوي العلمي بدولة الكويت في ضوء أهداف تدريس الكيمياء في ذلك الصف. المجلة التربوية، العدد (45):31-86.
- 04 الجلاد، ماجد. (2001). تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. أبحاث اليرموك، 17 (1): 63-84.
- 05 الجمل، نجاح. (1988). نحو منهج تربوي معاصر. ط هـ، مطابع الشعب، عمان، الأردن .
6. حمادين، فخري فريد. (2003). تحليل الأسئلة التقويمية في كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الثانوي لسلطنة عمان في ضوء الأهداف التعليمية. المجلة التربوية، 17 (68): 57-99 .

تحليل أسئلة الكتاب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط.....

07 الخوالدة، محمد محمود. (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب

التعليمي. ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

8. زيتون، عايش. (1990). دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم المقرر تدريسه

لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن. المجلة العربية للبحوث

التربوية. 10: 73-98.

9. سعادة، جودت وإبراهيم، محمد. (2004). المنهج المدرسي المعاصر، ط 4، دار

الفكر، عمان، الأردن .

10. سليمان، جمال. (2000). دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة

الإعدادية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، 16(3). 239-278.

11. السويدي، وضحي. (1992) القيم المتضمنة في أسئلة كتاب التربية الإسلامية

للفص السادس الابتدائي بدولة قطر، التربية (قطر)، 101: 108-119.

12. الشعيلي، علي وخطايبه، عبد الله. (2003). عمليات العلم الأساسية المتضمنة في الأنشطة

العلمية لكتب العلوم للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(1): 157-195 .

13. عدس، عبد الرحمن وقطامي، يوسف. (2006). علم النفس التربوي: النظرية

والتطبيق الأساسي. ط 1، دار الفكر، عمان، الأردن.

14. عودة، أحمد. (2003) 0 القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط 4، دار الأمل،

أريد، الأردن .

015 المقدادي، محمد. (1999). تحليل أسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الثامن

والثاسع والعاشر في الأردن، أبحاث اليرموك، 5 1 (2): 77-99.

16. نشواتي، عبد المجيد. (2003). علم النفس التربوي. ط 4، دار الفرقان للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن.

17. وزارة التربية والتعليم. (2003). الإطار العام للمناهج والتقويم (مخطوط).

ثانيا: المرجع الأجنبية:

- 1- Allen, D. & Tanner, K. (2002). Approaches to Cell Biology Teaching Questions about Questions. **Cell Bio Education**, 1W 63- 67.
- 2- Brown, F. (1976). Principles of Educational and Psychological Testing. 2nd ed, **Holt, Rinehart and Winston**, U.S.A.
- 3- Lee, S.(1994), An Analysis of Comprehension Questions in the Grade One Korean National Reading Test Book and selected Grade One Reading Programs of the United States (first-grade). **Dissertation abstracts international**, 55(09-A) p2710.

- 4- Lumpe, A. T. & Beck, J. (1996). A profile of high school biology textbooks using scientific literacy recommendations. **The American Biology Teacher**, 34(5)W 324-338.
- 5- Pizzini. E. (1992). The Questioning level of select middle school textbooks. **School science and Arabians**.
- 6- Risner, G. (1991). Levels of Questioning in content Elementary Textbooks. What the Future holds? **ERIC.Ed.344770**.
- 7- Soyibo, K. (1996). A Comparison of communication strategies among three Caribbean high-school biology textbooks. **Journal of Biological Education**, 30(3): 6-13.